

الشارقة تبحث مع الشركات الإيطالية الاستثمار في الصناعة والتقنيات



«الشارقة»: «الخليج

نظم مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة)، التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، الخميس، ندوة افتراضية، بعنوان: «الفرص الاستثمارية للشركات الإيطالية في الشارقة»، حضرها مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون وعدد من رواد الأعمال وأصحاب الشركات الإيطالية.

وتمحورت الندوة حول الفرص الاستثمارية الواعدة في القطاعات الصناعية بإمارة الشارقة، والمزايا الاقتصادية التي توفرها الإمارة باعتبارها بوابة للمستثمرين الإيطاليين للنمو والتوسع في أعمالهم عبر قطاعات مختلفة تشهد نمواً متسارعاً مثل السياحة والتقنيات المبتكرة في مجال الرعاية الصحية والتكنولوجيا الزراعية وتكنولوجيا المعلومات، إلى جانب الطاقة المتجددة وحلول المدن الذكية والأبنية المستدامة وغيرها.

وشارك في الندوة عمر الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية، ونيكولا لينير، سفير جمهورية إيطاليا في الدولة، ومروان بن جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، والدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام (شمس)، وحسين محمد المحمودي، الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة

للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، ومحمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، للاستشارات. «EFG» (استثمر في الشارقة)، في حين أدار الندوة البروفسور جيوفاني بوزيتي رئيس شركة جذب الاستثمارات

وقال عمر الشامسي: «يسهم هذا اللقاء في تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين دولة الإمارات والجمهورية الإيطالية وجذب الاستثمارات المتبادلة، كما يسלט الضوء على النمو الملحوظ الذي حققته إمارة الشارقة على مدى سنوات، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لتصبح مركزاً رائداً للفن والثقافة والصناعة».

وأضاف الشامسي: «تتبع إمارة الشارقة منهجاً متوازناً وشاملاً في تنمية الاقتصاد من خلال خلق تجارب تتمحور حول الإنسان تزامناً مع عملية التطوير التي تشهدها بيئة الأعمال والبنية التحتية».

التكنولوجيا والابتكار

بدوره أكد نيكولا لينير، أن إمارة الشارقة تمثل وجهة استثمارية واعدة وجذابة للشركات الإيطالية لا سيما في قطاعات التكنولوجيا والابتكار.

التملك الكامل

وتحدث مروان بن جاسم السركال، عن دور (شروق) في توفير فرص استثمارية واعدة للشركات الإيطالية في الشارقة لتحقيق النمو والنجاح، مثنياً العلاقات الثنائية التاريخية التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية إيطاليا على الصعيد الاقتصادي والتجاري، وأضاف: «تمكنت دولة الإمارات من تعزيز جاذبيتها للمستثمرين من جميع أنحاء العالم من خلال السماح للمستثمرين الأجانب بالتملك الكامل بنسبة 100% للشركات المحلية».

ودعا السركال إلى البحث في إمكانية إبرام شركات اقتصادية استراتيجية لمواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا، مشيراً إلى علاقات الإمارة المتميزة مع أسواق العالم ما يدعم سياسة التنوع الاقتصادي واستحداث قطاعات جديدة والتركيز على البحث والتطوير العلمي ما يجعلها نافذة واسعة للمستثمرين الإيطاليين إلى عالم متكامل من الفرص الاستثمارية الجديدة في الصناعات الناشئة.

ميزات جاذبة

وقال الدكتور خالد عمر المدفع: «يسعدنا أن نكون جزءاً من هذا الحدث المهم، لتعزيز العلاقات بين إيطاليا وإمارة الشارقة، ومناقشة فرص الاستثمار بين الطرفين، ونسعى دائماً للعب دور حيوي في مناقشة الفرص الاستثمارية التي يمكن لها أن تسهم في دعم عجلة الاقتصاد في الإمارة».

وتابع المدفع: «تحرص مدينة الشارقة للإعلام (شمس) على توفير ميزات جاذبة للمستثمرين من كافة أنحاء العالم؛ إذ توفر حلولاً فعّالة من حيث التكلفة لرواد الأعمال، وتعتبر نقطة انطلاق مهمة لبدء رحلة أعمالهم بسهولة».

بيئة ملائمة للإبداع

من جانبه، تحدث حسين المحمودي، عن رؤية وأهداف المجمع الرامية إلى توفير بيئة ملائمة للإبداع والابتكار للارتقاء بمكانة الإمارة كوجهة عالمية في مجالات البحوث والتكنولوجيا لدعم توجهاتها نحو اقتصاد المعرفة من خلال تطوير منظومة الابتكار ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة الاستثمارية.

وأوضح المحمودي، أن المجمع يوفر فرصاً كبيرة للمؤسسات الوطنية والعالمية لأن تكون جزءاً من الثورة الرقمية والتحول التكنولوجي، وأضاف: «نعمل من خلال التواصل الدائم والمباشر مع المستثمرين المحتملين في كافة أنحاء العالم على تعزيز ثقتهم بمفهوم الاستثمار الآمن الذي يتمتع به المجمع متمثلاً بالدعم الكبير الذي نقدمه لهم ومساعدتهم على تحقيق أعلى معدلات النجاح والنمو عبر باقة مميزة من الخدمات والتسهيلات اللوجستية وغيرها من مرونة القوانين والإجراءات التي تسهل عليهم ممارسة أعمالهم والوصول على عملائهم وزبائنهم في كافة الأسواق العالمية».

تنوع الفرص

وذكر محمد جمعة المشرخ، أنه يوجد في إمارة الشارقة حالياً نحو 260 شركة إيطالية مسجلة في الشارقة، وتحظى الإمارة بنتائج محلي إجمالي يبلغ 25 مليار دولار مدعوماً بأكثر من 55000 شركة صغيرة ومتوسطة. وأضاف المشرخ: «نتوقع أن تتفوق الاستثمارات في القطاعات التكنولوجية في مرحلة ما بعد كورونا على القطاعات الأخرى، إضافة إلى ارتفاع نسبة الاستثمار في مشاريع الزراعة المائية والتغذية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر الأمن الغذائي أولوية قصوى.

وأكد المشرخ تنوع الفرص الاستثمارية التي تتميز بها الشارقة، مثل قطاعات السياحة البيئية والرعاية الصحية والصناعة، مشيراً إلى ما تم الكشف عنه مؤخراً في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار حول بناء منزل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد يعد الأول من نوعه في المنطقة.

بيئة داعمة

ومقرها في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، بأن إمارة الشارقة «AVE s.pa» وأفاد توماسو بيلي، رئيس شركة تتميز ببيئة استثمارية جذابة وداعمة للمستثمرين بما تقدمه من فرص للنمو والتوسع إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.